الوحدة العاشرة/ معالم المذهب الشافعي

سيرة الإمام الشافعي والظروف المؤثرة في تمز منهجه الفقهي.

أبرز خصائص المذهب الشافعي، وأهم المصطلحات المتداولة فيه ومصادرها.أبرز أعلام المذهب الشافعي

ـ المصادر المعتمدة عند الشافعية في نقل المذهب والفتيا.

أماكن انتشار المذهب الشافعي.

مؤسس المذهب:

أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع[1] الهاشمي القرشي المطلبي[2].

مولده:

ولد بغزة سنة مئة وخمسين للهجرة، ومات أبوه وهو صغير فحملته أمه إلى مكة، وهو ابن سنتين لئلا يضيع نسبه، ولكي ينشأ على ما ينشأ عليه أقرانه فنشأ بمكة.

ـنشأته وطلبه للعلم وشيوخه

قرأ القرآن على مجاهد بن جبر الإمام المشهور وحفظه وهو ابن سبع سنين[3].

وحفظ الموطأ للإمام المالك وهو ابن عشر سنين

تربى الشافعي في **بادية هذيل نحواً من عشر سنين** فتعلم منهم لغات العرب وفصاحتها وكانت الحجاز يومئذ موطن العلم والعلماء والحديث والأثر فتعلم بها أحسن تعليم ونهل من علوم الشريعة حتى صار نابغة زمانه وعلم عصره عالماً باللغة والشعر والتاريخ والأدب وأيام العرب والقراءات والتفسير والفقه والحديث والأثر.

أخذ الفقه والحديث عن كبار علماء زمانه في مكة؛ منهم: مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة، وداود بن عبد الرحمن العطار، وعمه محمد بن علي بن شافع، وسفيان بن عيينة، والفضيل بن عياض، وقد حبب إليه الفقه حتى ساد أهل زمانه وأذِنَ له شيخه مسلم بالفتيا وهو صغير لما لحظ عليه من العلم والفقه والتأهل.

ثم ارتحل إلى المدينة فأخذ عن مالك الفقه وظل ملازماً له حتى مات مالك، وأخذ عن إبراهيم بن يحيى كثيراً وهو من أشهر مشايخه وأخذ عن عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي، وعطَّاف بن خالد، وإسماعيل بن جعفر وطبقتهم.

ثم ارتحل إلى اليمن فأخذ عن مُطَرِّف بن مازن، وهشام بن يوسف القاضي،

ثم ارتحل إلى العراق سنة(١٩٥هـ) فأخذ عن محمد بن الحسن فقيه العراق ولازمه كثيراً وحمل عنه كثيراً من الفقه والعلم أخذ عنه علم الاجتهاد والرأي كما تفقه بكبار أئمة العلم ببغداد وقتئذ كوكيع بن الجراح، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الوهاب الثقفي.

---

[1] وشافع بن السائب هو الذي ينتسب اليه الشافعي لقي النبي صلى الله عليه وسلم، واسر ابوه السائب يوم بدر في جملة من أسر وفدى نفسه ثم اسلم. ويلتقي نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف.

[2] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.

[3] عرف الشافعي بشجو صوته في القراءة ، قال ابن نصر : كنا اذا اردنا ان نبكي قال بعضنا لبعض : قوموا الى هذا الفتى المطلبي يقرأ القران ، فاذا أتيناه (يصلي في الحرم) استفتح القران حتى يتساقط الناس ويكثر عجيجهم بالبكاء من حسن صوته فاذا راى ذلك امسك من القراءة .

ثم عاد إلى مكة سنة(١٩٧هـ) وقد عَظُمَ قدره وسما علمه وانتشر مذهبه وذاع صيته وتكاثر عليه الطلبة وجمع بين علم أهل الحديث وعلم أهل الرأي

ثم عاد إلى بغداد مرة أخرى سنة(١٩٨هـ) ومكث بها أشهراً فكتب بها كتبه ودون فقهه ومذهبه القديم وصنف في أصول الفقه.

ثم قصد مصر سنة ١٩٩هـ، أي قبل وفاته بخمس سنين، ونشر علمه بين المصريين، وكون مذهبه الجديد[٤]

أخلاقه وثناء العلماء عليه

كان الشافعي –رحمه الله– تقيَّاً عابداً ورعاً زاهداً حكيماً عاقلاً شجاعاً كريماً ذا فِراسَة صحيحة ومنطق قوي ورأي جيد ومناظرة حسنة بارعة وكان مع ذلك كله شاعراً مجيداً وقد أجمع أئمة اللغة وكبار فقهاء السلف على أن كلام الشافعي في اللغة حُجَّة يقول الإمام أحمد بن حنبل: ((ما أعلم أحداً أعظم منَّة على الإسلام في زمن الشافعي من الشافعي وإني لأدعو له في آثار صلواتي)).

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: ((قلت لأبي: أي رجل كان الشافعي فإني أسمعك تكثر الدعاء له؟ فقال: يا بني! كان الشافعي– رحمه الله– كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من عوض أو خَلَف!!)).

وكان الإمام أحمد–رحمه الله– يقول: ((بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها)). فكان عمر بن عبد العزيز على رأس المئة وأرجو أن يكون الشافعي على رأس المئة الأخرى))[5]

عبادته:

«وكان قد جزّأ الليل ثلاثة أجزاء: الثلث الأول يكتب، والثاني يصلّي، والثالث ينام».

حرصه على العلم:

كان الشافعي رحمه الله شديد المحبة للعلم. قيل له مرة: كيف محبتك للعلم؟ فأجاب ما معناه: «أسمع من العلم شيئاً جديداً فتودّ أعضائي أن لها أسماعاً تتنعّم به، مثل ما تنعمت به الأذنان.[٦]

من مؤلفاته:

يعد الإمام الشافعي –رحمه الله– الوحيد من بين علماء المذاهب الأربعة الذي دون مذهبه بنفسه وألف مؤلفات جليلة القدر عظيمة النفع عكف عليها من جاء بعده من أهل العلم واستفادوا منها ولا زالوا من أهمها: كتاب (**الحجة**) في الفروع الفقهية ألفه رداً على فقهاء العراق في منهجهم في الاستنباط.

[٤] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.
[٥] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.
[٦] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.

وكتاب (**الرسالة القديمة**) في العراق ألفها بطلب عبدالرحمن بن مهدي. ثم أعاد تأليفها في مصر بعد ذلك فسميت (**بالرسالة الجديدة**).

وكتاب (**السنن**).

كتاب (**الأم**).

وكتاب (**اختلاف العراقيين، أو اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى**).

كتاب (**اختلاف علي وعبد الله بن مسعود**).

وكتاب (**اختلاف مالك والشافعي**).

وكتاب (**الرد على محمد بن الحسن**).

وكتاب (**سير الأوزاعي**).

كتاب (**اختلاف الحديث**).[٧]

محنته

امتحن ببغداد حين سعى به الحساد وأخذ إلى الخليفة العباسي هارون الرشيد سنة (١٨٤هـ) بتهمة التشيع ضد الخلافة العباسية إلا أن الله تعالى أنجاه من عقوبة الخليفة بمحمد بن الحسن الذي كان ذا مكانه عظمى عن هارون الرشيد بسبب صحبته لأبي يوسف صديق الرشيد فكلمه فيه فكان سبب خلاصه من المحنة وسمع الرشيد من الشافعي وسأله فتبين له كذب التهمة فعفى عنه ووصله بمال وأعطيات أثنى عليه.[٨]

ـوفاته:

قال المزني: "دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقلت: يا أبا عبد الله كيف أصبحت؟ فرفع رأسه وقال: أصبحت من الدنيا راحلًا ولإخواني مفارقًا، ولسوء عملي ملاقيًا، وعلى الله واردًا، ما أدري روحي تصير إلى الجنة فأهنيها، أو إلى النار فأعزيها، ثم بكى وأنشأ يقول:

وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَذَاهِبِي
جَعَلْتُ رَجَائِي دُوْنَ عَفْوِكَ سُلَّمًا
تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا قَرَنْتُهُ
بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوُكَ أَعْظَمَا
فَمَا زِلْتَ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ
تَجُودُ وَتَعْفُو مِنَّةً وَتَكَرُّمَا

[٧] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.
[٨] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.

وكانت وفاته بمصر ليلة الجمعة بعد العشاء ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر آخر يوم من رجب سنة أربع ومئتين للهجرة وعمره أربع وخمسون سنة رحمه الله رحمة واسعة.[٩]

تلاميذه[١٠]

أبو يعقوب يوسف بن يحيى البُوَيْطي(٢٣١هـ)	نسبة إلى بويط قرية بصعيد مصر كان فقيهاً لطيفاً فاضلاً نبيلاً جليلاً عظيماً عابداً زاهداً جبلاً من جبال العلم الدين أكبر تلاميذ الشافعي كان يستخلفه في حلقته ويعتمد عليه بالفتوى ويُحَيَلُ إليه في المسائل. وهو من أبرز رواة المذهب الجديد للشافعي له كتاب **(مختصر البويطي)** و**(الفرائض)** مات في السجن ببغداد محبوساً في فتنة القول بخلق القرآن.
وأبو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قُراد التُّجِيْبِي المصري (١٦٦-٢٤٣هـ)	أخذ عن الشافعي ولازمه وتفقه به وكتب كتبه وهو من أسن أصحاب الشافعي كان محدثاً فقيهاً جليلاً نبيل القدر.
أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الكَرَابِيْسِي الفقيه البغدادي (٢٤٨هـ)	تفقه بالشافعي حين قدم إلى بغداد وكان قبل على مذهب أهل الرأي فانتقل إلى مذهب الشافعي وأعجب به لما تميز به من الحديث والاهتمام بمعرفة السنن وهو أحد رواة مذهبه القديم كان من بحور العلم ذكياً فطناً فصيحاً لسناً مصنّفاً متقناً أصولياً متكلماً مناظراً محباً للجدل عارفاً بالحديث وله مصنفات كثيرة في أصول الفقه وفروعه والجرح والتعديل وقد كان صديقاً حميماً للإمام أحمد بن
وأبو علي الحسن بن محمد بن الصَّباح البَزَّار الزعفراني البغدادي(١٧٣-٢٦٠هـ)	لازم الشافعي حين عاد إلى العراق في رحلته الثانية سنة (١٩٥هـ) وتفقه به فكان أثبت رواة مذهبه القديم كان فصيحاً بليغاً عالماً جليلاً ثقةً مأموناً عالي الرواية كبير المحل مقدماً في الفقه والحديث روى عنه البخاري وأصحاب السنن الأربعة وابن خزيمة إمام الأئمة كان يقرأ كتب الشافعي للناس ببغداد لأنه لم يكن في وقته أفصح منه ولا أحسن لساناً ولا أبصر باللغة والعربية والقراءة.
وأبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى ين عمرو بن مسلم المُزَني الفقيه الراوية المصري (١٧٥-٢٦٤هـ)	حدث عن لشافعي وتفقه به ولازمه وتتلمذ عليه ونشر مذهبه حتى قال فيه: ((المزَني ناصر مذهبي)). كان زاهداً عابداً ورعاً فاضلاً متقللاً من الدنيا معرضاً عنها فقيهاً عالماً جليل القدر عارفاً بوجوه الكلام والجدل حسن البيان مقدما في مذهب الشافعي وقوله وحفظه وإتقانه.

[٩] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.
[١٠] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.

	ألف كتباً كثيرة مهمة في المذهب منها: كتاب (**الجامع الكبير**) و(**الجامع الصغير**) و (**المنثور**) و (**المسائل المعتبرة**) و(**المختصر الصغير المشهور في المذهب بمختصر المُزَني**) الذي امتلأت البلاد به، وكان يعوَّل عليه في العمل والتدريس والفتوى عن الشافعية وشرحه عدة من الكبار.

من أهم الكتب في المذهب الشافعي[١١]

	الشرح
الأم، للشافعي[١٢] (٢٠٤هـ)	
مختصر المزني، إسماعيل بن يحيى المزني (٢٦٤هـ)	*الحاوي الكبير، علي الماوردي (٤٥٠هـ) *نهاية المطلب في دراية المذهب، إمام الحرمين عبدالملك الجويني (٤٧٨هـ)
المهذب، إبراهيم الشيرازي (٤٧٦هـ)	البيان، أبو الحسين يحيى العمراني (٥٥٨هـ) *المجموع، النووي (٦٧٦هـ)، وأكمله: السبكي (٧٥٦هـ) ثم المطيعي
بحر المذهب، أبو المحاسن الروياني (٥٠٢هـ)	
الوجيز، أبو حامد الغزالي (٥٠٥هـ)	العزيز (الشرح الكبير) الرافعي (٦٢٣هـ)
الوسيط في المذهب، أبو حامد الغزالي	
منهاج الطالبين، النووي (٦٧٦هـ)	*النجم الوهاج في شرح المنهاج، الدميري (٨٠٨هـ) *شرح جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (٨٦٤هـ)، وعليه حاشية: حاشيتا قليوبي وعميرة على شرح المحلي على المنهاج، المحققان المدققان الشيخ شهاب الدين القليوبي والشيخ عميرة[١٣]. *تحفة المحتاج، ابن حجر الهيتمي[١٤] (٩٧٤هـ)

[١١] للاستزادة أكثر في كتب الحنفية، ينظر: البحث الفقهي ومصادره، د/ قحطان الدوري،

[١٢] أملى الشافعي كتابه الأم على تلاميذه في مصر بما وصل إليه رأيه في آخر حياته ويعبر عن المسائل بأنها مذهب الشافعي الجديد، وكتاب الأم قمة مؤلفات الشافعي في الفقه، ويفتتح فيه الكتب والأبواب بآية أو حديث ليعتبره أصلا لما سيذكره من أحكام ثم يسرد أحكام المذهب بما يتسم بالجزالة والعمق ويسير على طريق وسط بين أصحاب الرأي وأهل الحديث. ويجعل الأصل في استنباط الأحكام الكتاب والسنة، فإن لم يجد دليلا لجأ إلى القياس والاجتهاد، وجعل الشافعي كتابه الرسالة كالمقدمة للأم ثم ألحق بالأم جملة كتب في الخلاف والفقه المقارن، وطبع على هامشها مختصر المزني - وكتاب اختلاف الحديث.

[١٣] وهو كتاب فقه على مذهب الإمام الشافعي وهو حاشيتان للإمامين قليوبي وعميرة على شرح العلامة جلال الدين المحلي على منهاج الطالبين للشيخ محيي الدين النووي ويعتبر من الكتب المختصرة والمفيدة الخالية عن الحشو والتطويل، ينقلان عن أئمة المذهب الشافعي ونقلهما عن أئمة المذاهب الأخرى قليل، وكذلك الاستدلال بالكتاب والسنة وهو مرتب على حسب كتب وأبواب الفقه، وهو كتاب معتمد في الإفتاء والتدريس لا يستغني عنه طلبة العلم الشرعي.

[١٤] وهو كتاب شرح فيه المؤلف منهاج الطالبين للنووي (٦٧٦هـ) واعتمد في الشرح على الشروح المتداولة، وبين ألفاظه ومعانيه وأحكامه وأجاب عما فيه من الإيرادات المتطاولة، ونبه على الآراء المرجوحة وناقش أدلتها ورد عليها، والكتاب شرح متوسط لكنه من أنفس كتب المذهب وأفضلها بالفروع الفقهية، وكتب عليه الحواشي منها حاشية الإمام عبد الحميد الشرواني، وحاشية الإمام أحمد بن قاسم العبادي (٩٩٢).

	*مغني المحتاج، محمد الشربيني[١٥] (٩٧٧هـ) *نهاية المحتاج، محمد الرملي[١٦] (١٠٠٤هـ)
روضة الطالبين، النووي	
البهجة الوردية، ابن الوردي (٧٤٩هـ)	الغرر البهية، زكريا الأنصاري[١٧] (٩٢٦هـ)
فتاوى السبكي، أبو الحسن تقي الدين علي بن عبدالكافي السبكي (٧٥٦هـ)	
روض الطالب، الزبيدي (٨٣٧هـ)	أسنى المطالب، زكريا الأنصاري[١٨] (٩٢٦هـ)
الحاوي للفتاوى، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ٩١١هـ)	
تحرير تنقيح اللباب، زكريا الأنصاري	تحفة الطلاب، زكريا الأنصاري
منهج الطلاب، زكريا الأنصاري	فتح الوهاب، زكريا الأنصاري، وعليه حاشية: -سليمان بن عمر العجيلي المعروف بالجمل (١٢٠٤هـ) -سليمان البجيرمي (١٢٢١هـ)
قرة العين بمهمات الدين، المليباري (٩٨٧هـ)	فتح المعين، المليباري نفسه، وحاشيته: إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين، الدمياطي (١٣١٠هـ)

أصول المذهب الشافعي[١٩]

وضع الإمام الشافعي-رحمه الله-أصول قاعد مذهبه بنفسه في كتابيه العظيمين (الأم) و (الرسالة) وتتلخص أهم أصول مذهب قال الشافعي في كتابه الرسالة:"ليس لأحد أبداً أن يقول في شيء حل ولا حرم إلا من جهة العلم، وجهة العلم الخبر في الكتاب أو السنة أو الإجماع أو القياس"

[١٥] وهو كتاب فقه على المذهب الشافعي شرح به المؤلف كتاب منهاج الطالبين للنووي . ت (٦٧٦هـ) فوضح معانيه، فأفصح عن مفهومه ومنطوقه وأبرز مكنونه وأظهر سرائره وهو شرح وسط خال من الحشو والتطويل، حاو للدليل والتعليل، مبين المعول عليه من كلام الشافعي والأصحاب والمتأخرين، تبعا لما يذكره النووي من القول الراجح والمرجوح وكان الشربيني الخطيب يخرج الأحاديث من كتب السنة، وينظم الأحكام بالفروع الكثيرة والفوائد النافعة والأدعية المأثورة وينقل عن شيوخه وعن شراح المنهاج وينسب الأقوال لأصحابها، فالكتاب نافع ومفيد ومتوسط الحجم ومدعوم بالأدلة بدون مقارنة مع بقية المذاهب.

[١٦] وهو كتاب في الفقه على المذهب الشافعي، شرح فيه المؤلف كتاب (منهاج الطالبين) للنووي (٦٧٦هـ) المعتمد في الفقه وهو شرح متوسط، وضح معاني المنهاج وبين ألفاظه وأورد الأحكام مفصلة، والفروع مشروحة، وأطنب فيه أحيانا حيث يقتضي المقام، وذكر فيه بعض القواعد والفوائد الفقهية، واقتصر فيه على المعمول به في المذهب من الأقوال الراجحة تبعا للإمام النووي، وأردفه ببعض الفتاوى عن والده وغيره من المفتين وذكر الأدلة باختصار، وكتب العلماء الحواشي على هذا الشرح منها: حاشية أبي الضياء نور الدين بن علي الشبراملسي الأقهري (١٠٨٧هـ) وحاشية أحمد بن عبد الرزاق المعروف بالمغربي الرشيدي (١٠٩٦هـ).

[١٧] هو كتاب فقه على المذهب الشافعي شرح فيه القاضي زكريا الأنصاري متن البهجة للعلامة ابن الوردي وسماه (الغرر البهية في شرح البهجة الوردية) وهو من أهم وأجمع الشروح لمتن البهجة فهو عذب العبارة، واضح الإشارة وهو كتاب مهم عند فقهاء الشافعية مناسب لسائر الطبقات. رتبه مؤلفه على حسب أبواب الفقه ويبين فيه الراجح عند علماء المذهب، ويأتي بالدليل في كثير من المسائل مع ذكر درجة الحديث المتشهد به ولا يتعرض لذكر المذاهب الأخرى بل يقتصر على الحكم داخل المذهب. وطبع معه حاشية العلامة الشربيني، وحاشية الإمام ابن قاسم العبادي

[١٨] وهو كتاب فقه في المذهب الشافعي، شرح فيه كتاب روض الطالب للشيخ شرف الدين إسماعيل بن المقري اليمني وسماه (أسنى المطالب في شرح روض الطالب) حل ألفاظ روض الطالب وبين مراده وذلَّلَ صِعابه مع فوائد لا بد منها ودقائق لا يستغني الفقيه عنها بطريقة سهلة خالية عن الحشو والتطويل، حاوية للدليل والتعليل، ورتبه على كتب الفقه وأبوابه، وينقل عن أئمة مذهبه ويعزو الأقوال إلى أصحابها والمراجع التي نقل عنها، ويرجح بين الأقوال في المسألة الواحدة من غير أن يتعرض لمذاهب الأئمة الأخرى.

[١٩] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.

وهو يرى تقدم الكتاب والسنة على بقية الألة، قال في الأم:"لا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة وهما موجودان".

فأصوله:

١-القرآن الكريم ٢-السنة النبوية ٣-الإجماع ٤-أقوال الصحابة ٥-القياس[20]

ترتيب الكتب والأبواب عند الشافعية:

انتشار المذهب[21]

يعد الإمام الشافعي إماماً كبيراً جمع بين مدرستي الرأي في العراق والحديث في الحجاز، وكان له فضل عظيم على كلا المدرستين حيث وجههم إلى فقه الحديث وطرق الاستنباط فكثر بذلك تلاميذه.

ثم إن لرحلات الشافعي العديدة وتنقله بين مكة والمدينة والعراق واليمن ثم استقراره أخيراً في مصر دوراً كبيراً في نشره مذهبه بين هذه البلاد التي زارها وكثرة تلاميذه وأتباعه.

كما كان لدوليتي الأيوبيين والمماليك البحرية أثر في نشر مذهب الشافعي ذلك أن أغلب حكام هاتين الدولتين وسلاطينها كانوا على مذهب بالشافعية إن لم يكونوا كلهم.

ولهذا فقد انتشر مذهب الشافعي في الشام ومصر والحجاز واليمن والعراق ومن العراق انتقل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر وبلاد الهند وأواسط آسيا وأندونيسيا ومن مصر انتشر في جنوب وشرق إفريقية ووصل إلى بلاد الأندلس.

أهم مصطلحات مذهب الشافعية[22]

القاضيان:	الماوردي(٤٥٠هـ) والروياني(٥٠١هـ).
الشيخان	فالمراد بهما الرافعي(٦٢٤هـ) والنووي(٦٧٧هـ)
القديم	هو ما قاله الشافعي في العراق أو قبل انتقاله لمصر
الجديد	خلاف القديم وهو ما قاله الشافعي بمصر أو ما استقر رأيه عليه وهو المعتمد الصحيح فقد رجع الشافعي عن أقواله ومذهبه القديم وقال: ((لا أجعل في حِلٍّ من رواه عني)). وذكر الإمام النووي-رحمه الله- أن الشافعي رجع عن جميع مذهبه القديم إلا بضع عشرة مسألة وأن هناك خمس مسائل متفق عليها بين الأصحاب أو أكثر الشافعية العمل فيها بالقديم وأن هناك أربع عشرة مسألة مختلف فيها بين الأصحاب بعضهم يعمل فيها بالقديم وبعضهم يعمل فيها بالجديد بناء على ما ترجح لديه من الدليل.

[٢٠] تاريخ الفقه الإسلامي، د/ ناصر الطريفي

[٢١] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.

[٢٢] المدخل لدراسة الفقه الإسلامي، د/ ناصر الغامدي.

الإمام	حيث أطلق في كتب الفقه الشافعي فيقصدون به إمام الحرمين عبد الملك الجويني
الشيخ:	شيخ الإسلام زكريا الأنصاري(٩٢٥هـ)
النص	من اصطلاحات النووي في المنهاج ويقصد أن الشافعي نص عليه بقوله فيكون مقابله إما وجهاً ضعيفاً أول قولاً مخرجاً.
الذي يظهر أو الظاهر كذا أو يحتمل أو يَتَّجِه:	ألفاظ مترادفة لما فهمه الأصحاب واستنبطوه من نصوص الإمام أو من قاعده الكلية أو من كلام الأصحاب الناقلين عن الإمام وكل ذلك يعد مذهباً للإمام.
القولان أو الأقوال	هي آراء الشافعي في المسائل.
الوجهان أو الأوجه	هي آراء أصحاب الشافعي المخرجة على أصوله وقواعد مذهبه ولا تنسب للشافعي في الأصح.
الطرق	وهي اختلاف الأصحاب في حكاية المذهب.